

خصائص السيدات المدخنات للشيشة في مقاهي القاهرة

هناك زيادة في انتشار التدخين علي مستوي الدول النامية. اصبحت ظاهرة تدخين السيدات للشيشة امرا ملحوظا خاصة في المقاهي. هناك العديد من السيدات يذهبن الي المقاهي للتدخين حيث لا يجوز لهم القيام بذلك في المنزل لانه غير مسموح به من قبل العائلة والجيران خاصة الشيشة. بالرغم من ان هناك سياسات فعالة لمكافحة التدخين ولكن لم يتم الأخذ في الاعتبار هذه الفئة من السيدات ولم تدخل في اي من المسوح السابقة. تهدف هذه الدراسة الي بحث خصائص السيدات المدخنات للشيشة من الناحية الشخصية والاجتماعية و مقدار معلوماتهم عن التدخين وما يسببه من امراض تؤثر في صحتهم وكذلك المعتقدات والاتجاهات لديهم عن التدخين وذلك من خلال استبيان تم توزيعه علي عدد ٦٣٠ سيدة في مقاهي القاهرة وكانت النتائج كالتالي: ٤٩% من العينة يدخنون السجاير فقط، ٢٨% يدخنون الشيشة فقط و ٢٣% يدخنون السجاير والشيشة معا. كان متوسط اعمار السيدات الذين يدخنون السجاير حوالي ٣٢.٥ عام بينما مدخنات الشيشة اصغر منهم حوالي ٢٩ عام. اما بالنسبة للعمر عند بداية التدخين فأن مدخنات السجاير بدأوا في سن أصغر وهو ٢٢ عام بينما مدخنات الشيشة بدأوا في سن ٢٤ عام في المتوسط.

اما بالنسبة للحالة الاجتماعية فهناك علاقة بين الغير متزوجات والمطلقات وتدخين الشيشة حيث ان ٦٣% من الغير متزوجات و ٤١% من المطلقات و الأرامل يدخنون الشيشة و كذلك ٤١% من السيدات المتزوجات يدخن الشيشة ويرجع ذلك الي كون السيدة غير كتروجة يؤثر علي اعتقاد السيدة بأن الشيشة تكون أقل ضررا من السجاير.

تخلص هذه الدراسة الي أهمية التركيز علي جهودات مكافحة التدخين خاصة بين السيدات حيث اصبح التردد علي المقاهي وشرب الشيشة اكثر شعبية بين السيدات.

الكلمات الدالة: التدخين - السيدات - الشيشة